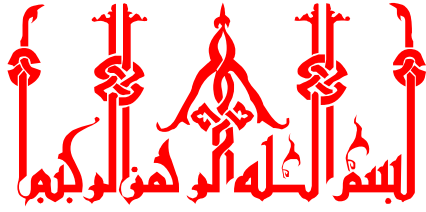




أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا

من يهده الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبد الله ورسوله.

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم

وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

و بعد

فإني أسأل الله تعالى أن يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوماً وأن يجعل التفريق من بعد تفرقا معصوماً

وأن لا يجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقياً أو محروماً.

اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم واهدنا وتكرم سبحانه الأعز الأكرم

اللهم أجعل عملنا كله صالحاً ولو جهك خالصاً ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئاً.

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهبنا لنا من أمرنا رشداً.

أخطر تساؤل و أكثر طلب جاءني كان عن

موضوع تيسير الزواج

سأحكي لكم عن بعض المكالمات التي أتني خلال هذا الأسبوع، كم هي مرة و كم تحمل شكوى،
فلذلك سنبدأ درسنا اليوم برسالة إلى الآباء، و إلى الأمهات حتى يعلموا علم اليقين مدى المعاناة التي يعاني منها أبناؤهم، و ربما هم لا يعرفون هن
ذلك شيئا.

أو على الأقل يقولون هذه مراهقة شباب، و هو عندما يُوظف سيترك هذه الأشياء كلها و البنت أيضا.

لأن هناك ضغوط اجتماعية، و اقتصادية فعلا يوجد حل. و أيضا هناك عادات و أعراف هي التي تحكم.

أريد أن أوجه رسالة إلى الآباء و الأمهات، و أقول في البداية.

روى الإمام أحمد و صححه الألباني أن النبي ﷺ قال: "إن الله يحب ستر يحب الحياء و الستر" صححه الألباني

إذا أردت أن تكون محبوبا عند الله، فيبغي أن تسمى في ستر أولادك

لأننا في فتن. عندما يصل الأمر إلى أشياء يندى لها الجبين. أنا لا أعرف كيف أعبر حتى عما أسمعه. منكرات بشعة، بشعة بمعنى الكلمة، و يصاب
بها أهل المساجد، فما يفعل الناس في الشوارع؟!

أي من يدخل المسجد على الأقل الصلاة تنهأ شيئا ما، فمن في الفتن كيف سيكون حاله؟

فلذلك أنا أستحث كل أب و كل أم بالله عليك، إن كنت تريد أن تكون محبوبا عند ربك، اسع في ستر أولادك و لا تعسر.

و من ناحية أخرى، خف، و الله ستأثم إثما عظيما، عن تعطيل هذا الزوج الصالح لأنه لا يعجبك بسبب المستوى المادي أو الاجتماعي أو نحو
هذا.

لا شك أنك إن منعت ابنتك من الزواج من الرجل الصالح و إن كان فقيرا، إنك ستأثم، لأن النبي ﷺ كما تعرفون قال: "إذا

جاءكم من ترضون دينه و خلقه". حسنه الألباني

لم يقل أمواله، لم يقل وضعه، { إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (32) } [النور]

الله سبحانه و تعالى يوسع على عباده. و اسمعوا القصص التي تشيب في هذا الباب.

حرمك الله من الجنة كما حرمته الزواج

إحدى النساء وصل سنّها إلى الأربعين و لم تتزوج و كان كلّما أتاها الخطاب يرفض أبوها أن يزوجهّا، فأصابها بسبب ذلك الهم و الغم و الحزن ما الله به عليم.

و أصبحت لا تُرى إلا بوجه حزين، و أصابها من جراء ذلك مرض فنقلت على أثره إلى المستشفى.

المرأة من شدة الحالة النفسية التي هي فيها أثرت عليها من حيث الحالة العضوية، فمرضت و أخذوها إلى المستشفى، فأتاها والدها لكي يزورها، و يطمئن على صحتها، فقالت له اقترّب مني، تعالى أنا أريدك، فاقترّب الأب منها فقالت له اقترّب أكثر، إلى أن دنا منها فقالت له قل آمين، قال آمين، قل آمين، فقال آمين، قل آمين فقال آمين، قالت حرمك الله من الجنة كما حرمته الزواج ثم توفيت بعد ذلك.

هل رأيتم؟! لا حول و لا قوة إلا بالله.

إحدى الفتيات للأسف على فراش الموت، لم تسامح والدها.

القصة أن الفتاة كانت ترى أبها على فراش الموت يحتضر، و هو يستسمح الناس كلّهم يقول لهم سامحوني إذا فعلت مع أي أحد منكم شيء، قبل أن يموت، فقالت و الله لا أسامحك، ماذا سأفعل بالشهادة، التي منعتني من الزواج حتى أخذها، و أنا الآن أعلقها. أنا كنت أحتاج أن أشعر أنني امرأة.

هكذا تقول، أريد أن أشعر أنني امرأة، لأرضع طفل، أضمه إلى صدري، أحتاج إلى رجل أحبه أشكوا إليه همي، يحبني و أحبه، أريد أن أشعر بهذا الشعور، ماذا سأفعل بهذه الشهادة، و ماذا سأفعل بالمركز الاجتماعي الذي ينتظرني.

سألنا في الاستبيان، و عُمل على شريحة من الأخوات، إحدى الأخوات قامت بهذا الاستبيان، وجه لهم هذا السؤال:

لو أردت التّكلم بلسان حالك و حال أي واحدة من أخواتك، ماذا تقولين لأهلك في شأن موضوع الزواج؟

قالت: اتقوا الله في، حرام لأنني فعلا لم أعد أضمن نفسي، لن أرتكب بفواحش و لكن الرغبة في وجود رجل في حياتي يمكن أن تدفعني إلى أن أحاول أن أكلم أي رجل في الهاتف.

هذه فتاة.

و أخرى قالت، أريد أن أقول لهم، أنتم ترون أن العريس ليس جيدا تماما، لكني أريده، وسيم أو قبيح، غير مهم، " ستتزوجون إذن لا تخافوا"، ليس مهما أن يكون جيدا تمام، لأنني أعتقد أنني لو مر علي سنتين على هذا الحال، سأحرف.

ثالثة تقول، أنا أنام أبكي على الفراش لأنني أريد أن أتزوج، لا أستطيع أن أخرج هذا الموضوع من تفكيري، أهلي عندهم تعسف شديد جدا جدا جدا في المستوى الاجتماعي، و ما يطلبونه ليس موجودا أساسا، هذه العملة النادرة لم تعد موجودة، ثم يفكرون بعد المستوى الاجتماعي في المستوى المادي، و والدي يعتقد أنه هكذا يرفع من قيمتي في نظر زوجي، لدرجة أنني فعلا بدأت أفكر أن أبعد موضوع الزواج من تفكيري، لأنه أصبح شيئا بعيدا عني تماما.

أخرى تقول والدي و والدتي لا يعجبهم أي أحد، ينظرون إلى المستوى الاجتماعي و المادي، نعم مهم طبعاً، أن يكون هناك كفاءة و لكن ليس هذا ما يوقف الزواج.

أمي تقول أنه لا يلزمنا، و لكنه يلزمني أنا، أنا أعاني من خطر الشهوة، يمر علي أوقات أجلس في بيتي لوحدي، لا أخرج حتى لا أختلط بالرجال. فعلا أنا أحس أنني يمكن أن أقع في معصية.

أنا أسمع الآباء و الأمهات، و كل الناس تقول لا لا أولادنا ليسوا هكذا.

نحن في واقع مر، و لكن البنت تقول أنا لا أستطيع أن أقول هذا الكلام لأهلي طبعاً، لو قلت، سيقولون لي ما هذا ألم يعد عندك حياء. ماذا سأفعل؟

من تشتكي و تقول لي: هم يتفرجون على التلفاز، و هناك لقطات كذا و كذا، ألا يحس بي أبي و أمي؟! أنا امرأة.

و الشباب يقول لي نفس الكلام، يقول أنا أريد أن أفهم.

أحد الشباب يقول لي، ألم يمر أبي على هذه الفترة إطلاقاً؟! إطلاقاً قبل الآن.

فهو جالس و أنا جالس معه، و هو يتفرج على الفيلم، و أنا أقول له اقلب القناة، اقلب القناة... لا فائدة، " يا عم الحبح حول" لا فائدة إطلاقاً، إلى أن في النهاية في آخر الليل، قال سنختم بالقرآن... بعد ماذا، فالعملية ضاعت نهائياً!

هذا واقع .. واقع مُر .. في يومنا هذا الانترنت منتشر جدا بين المتزمين و غير المتزمين .. شات .. دخل لغرض ما و من رابط لرابط .. وقع في الفخ .. شخص ملتزم تمام التمام ووصلته رسالة على الايميل فتح وجد ... آخر هاجمه الهاكرز فوجد ... الكل يحكي لنا .. شباب ورجال نستطيع التصرف معهم ماذا عن البنات؟؟ الشباب يأتي ويقول أنا تعبان أنا عندي كذا .. أريد الحل أنا أقع في كذا و كذا .. إطلاقاً بصر

وعادات سيئة .. ماذا تفعل البنات؟ أنت لا تستطيع تصور حجم الموضوع .. هناك بلية نعيشها ولكننا ندفن رأسنا في التراب .. دائما تأتيني ردود الفعل على المحاضرات .. بعد محاضرة "مش عادي" وتكلمنا فيها عن الزنا بعض الأهالي يسمعون الكلام ويمكن أولادهم أصلا يقتربون من الوقوع في مثل هذا والبنات أو الولد يبحكوا الموضوع ده ومشغلين الشريط أمامهم فالأهل يقولون لا هذا لا يحدث إطلاقا احنا تمام .. ما هذا؟ .. إلى متى سنظل هكذا؟ .. واقع مُر نعيشه .. نحن في زمن فتن كقطع الليل المظلم تعرف منها وتنكر يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا .. هذا زماننا .. هذه الفتن الشديدة لا بد لها من حل عملي ..

ما أستطيع أن أقوله لمن يأتيني شاكية أو البنت الشاكية ما اسميه المسككات الإيمانية .. الحل ليس عندي ..

من تبعث لي بميل وتقول أنا أعاني .. أريد زوجا .. أقول لها تصلح حالها مع الله وتفعل كذا وكذا .. لكن أنا عارف أن هذا ليس حلا جذريا .. ليس هذا هو الحل الذي يُنهي الموضوع .. الحل النهائي هو الزواج .. وكيف يكون الزواج في هذا الزمن الصعب؟ في هذا الغلاء؟ الشقة والفرش ووو .. الموضوع يحتاج إلى تيسير .. الطلبات المبالغ فيها تقل .. طالما يستطيع أن يفتح بيت .. الأمور تمشي لتستر على النساء في هذا الزمان ..

بعض الأخوات تقول في الاستبيان:

والدي وأخي يغيروا على جدا كل ما موضوع الزواج يُفتح أتشتم ،وتواصل قولها هذا الاحتياج عندهم سُد فلا يحسون بي ... أقول يا رجال أوقفوا الأنانية ...

بنت أخرى تقول

أنا نفسي أتزوج جدا ، و طبعاً الواحد كبير فلما بقينا نشوف منظر في الشارع مجرد اثنين ماسكين إيد بعض الواحد يبقى نفسه ، الموضوع محتاج حل عندي والله المستعان ربنا يشتنا ، فانا مش ضامنة نفسي ...

أخرى تقول

أنا أريد أن أتزوج و مافيش زواج ، وبدأت المعاكسات لي في الشارع بدأت أسمع لناس يكلموني ، ثم تبت إلى الله بس قلبي يراودني و يقول نفسي أعيش الحياة زى ما كل الشباب عايشينها ...

أخرى تقول

أشعر أن عندي نقص لأن الناس مستمتعين بحاجة أنا مش مستمتعة بها ...

هذا واقع .. هذا كلام النساء .. أنتم ماذا تقولون؟

أريد أن أقول {اعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (2)} [الحشر]

ودعو علي أمها لأنها أوصلتها إلى هذه الحال

قصة فتاة من أسرة طيبة معروفة بأخلاقها والدها على خلقٍ ودين تقدم خطبة هذه الفتاة شاب مستقيم صالح، ولكن الأمور في هذه الأسرة ليست بيد الوالد ، بل الأمر فيها إلى الوالدة التي قمدت وتحصرت وتأثرت كثيراً بالقيم الغربية، عقد العقد الشرعي بعد جهود جبارة لمعرفته

بأصالة البنت، وبعدها بدأ بتأنيث الشقة وكلفته كثيراً نظراً لتدخل الأم في اختيار كل صغيرة وكبيرة، وذلك كان يغضبه ولكنه كان يتغاضى ويصبر كثيراً من أجل هذه الفتاة.

وبعد التأنيث اتفق موعد الزفاف، وكان الطامة عندها، لأنه حصل خلاف كبير بين الزوج وبين والدته الفتاة في اختيار القصر الذي ستقام فيه الوليمة، وطبع بطاقات الدعوة والمغنية فرفضت المغنية رفضاً تاماً، لعلمه بحرماتها، وتوقف عن الأمور الأخرى لأن إمكانياته محدودة فهو موظف وقد بذل كل جهده في الملكة وتأنيث الشقة، وظروفه لا تسمح له إلا باختيار قصر بسيط وحفل متوسط، فمن أين يأتي بهذا المبلغ لكي ترضى والدته الفتاة، وأصرت هي على كلامها ورأيها، وضعفت شخصية الأب أمام إصرار الأم ووافق على طلبها وذهلت الفتاة أمام هذه التصرفات ذهولاً شديداً، وحاول الزوج معهم محاولات أخرى مع توسط بعض أهل الخير، ولكن كل محاولاته باءت بالفشل، وبعد تلك المحاولات لم يكن أمام الزوج من حل سوى الانفصال عن تلك الفتاة، وبقيت الفتاة في بيت أبيها عانساً، ووصل سنّها إلى الرابعة والثلاثين لا يقرها الخطاب لكبر سنّها أولاً ولطلاقها ثانياً وتدعو على أمها لأنها أوصلتها إلى هذه الحال ..

ماذا يحدث لو كان زفاف عادي وانتهى .. الرجل أتى بما يمليه عليه دينه وشرعه ..

صدق رسول الله ﷺ "إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" حسنه الألباني

زوجها بعد أن صارت فضيحة

امرأة أخرى كانت في بداية مرحلة العنوسة بدأ يتقدم بها السن .. في يومنا هذا السن الفعلي للعنوسة بعد 35 عادي جداً أن تتزوج في سن 32 , 33, 34 طبعي جداً في الوقت الحالي العنوسة فوق 35 سنة رفض والدها زواجها مع كثرة المتقدمين إليها من حضر وبدو، وأصرَّ على ذلك لأنه يريد إنساناً من بيئة معينة ومواصفات خاصة، ملت من التفكير في موضوع الزواج، الشيطان أغواها بحب ابن الجيران الذي كان يميل إليها، ولكن الوالد رفضه من جملة المرفوضين الذين رفضهم . أغواها الشيطان غواية مكررة خبيثة حتى أوقعها في الخطر ثم رفض الشاب الزواج منها وعلم أبوها بالأمر بعد فترة وعلم الجيران وانتشر الخبر بين أهلها وأقاربها، وصارت الفضيحة تلازمه في كل مكان فباع مسكنه الذي كان فيه، وانتقل إلى مدينة أخرى بعيدة عن مدينته تماماً، وأول ما فعله بعد انتقاله أنه زوج ابنته التي كان يرفض زواجها ليمسح العار الذي لحق به .. زوجها بعد أن صارت فضيحة .. هي الحقيقة .. إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ..

الانترنت في غرفة فتاة مصيبة

رسالة من إحدى الفتيات تقول اقرءوا قصتي قبل فوت الأوان أكتب لكم قصتي بقدر ما أستطيع من جهد عسى الله أن ينيه كل غافل وغافلة، أن يُزرع الوعي في قلب كل من يريد السترة على بناته وأخواته، قبل أن أبدأ بذكر ما أستطيع من قصتي، أنصحكم نصيحة لوجه الله احذروا من الانترنت في يد كل فتاة أو شاب لم يتزوجوا، الانترنت في غرفة فتاة مصيبة والله العظيم مصيبة... تقول : أنا فتاة أنعم الله على بنعم شتى وكثيرة، نشأت والله الحمد في أسرة محافظة للغاية، هذا هو الوضع ناس المفترض أن عندهم دين ويصلوا لمرحلة الانتكاس الشديدة لماذا؟ نتيجة للظلم والتعنت، تقول: بل أنني كنت في أمور عديدة لا أقبل بها أبداً مثل سماع الأغاني علناً والحديث

تقول: أشهد الله أنني في صراع.. أريدُ ستر نفسي وأن أترك هذه الأمور، والله أنا لم أعد اسمع الأغاني التي كانت تؤجج عاطفتي، وتركت أي علاقة مع أي إنسان طلباً لرضا الله، وأنا اعلم أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه إني أطلب منكم ألا تنسوني من صادق دعائكم، وأن يخاف كل مسلم ربّه في بناته...

فها أنا مثال لديكم.. كنت مثال للأخلاق ولم أخطر ببالي لحظة أن انحرف أو أنحرف في حديث مع أي شخص..

أسأل الله أن يغفر لي ويرزقني توبة نصوحة ويقبلها مني إنه قريب مجيب...

ها هي قصص الناس.....

الإتفعلوا تكرر فتنة في الأرض وفساد كبير...

مثلاً وجهنا الرسالة للآباء والأمهات أريد أن أوجه الرسالة أيضاً للبنات، لأن هذه أيضاً بعض التساؤلات الكثيرة جداً، خاصة البنات التي تدرس في بعض كليات القمة مدة بتكون أطول ويكون لها أحلام مشروعة ليس بها مشاكل، البنت طيبة وتريد أن تنهي دراستها وتأخذ دراسات عليا أو بنت مجتهدة في جامعتها ومن أوائل جامعتها وملتزمة وكل شيء، فبتأتي تسأل : أنا الآن إذا تقدم لي شخص وأنا أريد أن أكمل دراستي أتزوج أم أكمل؟؟ ما الحل؟؟ أنفذ " إذا جاءكم من تردون دينه وخلقه فزوجوه " [صحيح الجامع]

أم أنفذ رغبة والدي ووالدتي ورغبتني أنا أيضاً في إني أكمل في طلب العلم هذا؟؟

ما الحل؟؟؟؟

الحل كالتالي:

ربنا سبحانه وتعالى قال : " فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ " [النساء]

أليس كذلك ، يعني لازم يكون عن طيب نفس، يعني أنا وقت ما أتزوج أتزوج وأنا طيب النفس - هذا الكلام للرجال وللنساء - جيد ونحن لدينا قاعدة فقهية مهمة جداً، في كل المسائل الفقهية أي واحد دارس للفقه لابد أن يكون ملم بهذا المعنى قصة المصالح والمفاسد، بمعنى أنا لدي مصالح ولدي بعض المفاسد، الفقيه ماذا يفعل؟؟؟

يبدأ يوازن المصالح أكثر والمفاسد أدنى فيقول لا المصلحة هنا، يوازن ما بين المصالح.

طيب إذا كان هذه بما مصلحة وهذه بما مصلحة، فهي إذا تزوجت مصلحة (ستر وصيانة وعفة يبقى مصالح) ومن جانب آخر إذا هي أكملت دراستها ، بعض الأخوات أرسلوا يقولوا نحن مثلاً طبيبات ولا يوجد فعلاً أنت عندما تحاول تحضر لزوجتك في بعض التخصصات طبية مؤمنة لا تجد في أشياء كثيرة، وشائع جداً بين الناس أن قلة عدد الطبيبات الماهرات في البلد ببعض التخصصات بالذات، وحتى المشكلة من سيولد زوجتك؟؟.. هل يجوز أن رجل يعمل في النساء والتوليد؟! هذه كارثة كبيرة.... كيف تنكشف عورات، وكيف يرضي بأن زوجته يكشف عليها ويكشف علي عورتها!! من يقول مثل هذا!!! إذاً لابد أ، يكون هناك طيبة.

طيب هناك طيبة هذا العدد قليل، لازم حد نحن كأمة نحن كبلة نخرج بنات، هؤلاء البنات ينهضوا يسدوا هذه الثغرة فرض كفاية عليهم، جيد.. ما هذه الطيبة ستدرس في الطب سبع أو ثمان سنوات.. وامتنياز وكذا و تقوم بتحضير دراسات وممكن تجلس في هذه الدراسات وهذه

الأشياء عشر سنوات، والبنت أصبح لديها 28 أو 29 سنة ولم تنزل في بداية حياتها الطبية أو العملية.. فستحتاج تدريب.. وستحتاج أن تفتح عيادة وتفتح كذا من سيقول أنا أريد أن أتزوجها؟!

كثير جداً من الشباب تأتي نقول له يقول لك لا وأنا ما ذنبي، أنا أتزوجها وتكون متخصصة في كذا يأتي لي الساعة الواحدة ليلا يقول لي الحق هذه تريد من تولد وهكذا.. أنا أريد زوجة... وهذا صحيح..

فهذه المسكينة ماذا تفعل!!

هذه مصالح أننا نريد مصلحة ويقابلها مصالح (مصلحة العفة والستر والصيانة) من جانب و (مصلحة أن نخرج طيبة مسلمة أو معلمة مسلمة أو التخصصات التي لابد أن يكون بها نساء)

ماذا نفعل؟؟؟؟؟؟؟؟

جيد، أنت كفتيه لابد أن تبدأ تدرس المسألة..

هذا الموضوع لا يقبل أن يكون حكم عام، فلا يصح أن أقول كل واحدة تقدم لها شخص تترك دراستها وتزوج أو العكس، لأ أكملني لأن الأمة تحتاجك، لا يجوز ذلك.. إذا ماذا؟؟

يحتاج فتوى تفصيلية، ماذا تعني فتوى تفصيلية؟؟

بمعنى هذه البنت بعينها، نبتدي نرى ونسألها: الآن مفسدة ترك الزواج بالنسبة لكي مشكلة؟؟

تقول : نعم

نقول لها : لا لا لا درء المفسدة مقدم علي جلب المصلحة ، إذن غيرك هو من يقوم بهذا.

لا آتي لكي أفعل مصلحة (إن الأمة أسد لها ثغرة) يطلع لي فواحش ومنكرات من جانب آخر! لأ

فأغلق هذه المفاصل، وربنا سبحانه وتعالى سيهيئ غيرها للقيام بهذا الأمر.

فهنا يقال لها : درء المفسدة مقدم.

أخري : تقول لا والله أنا موضوع الزواج ليس بتفكيري تماماً الآن، أنا لدي استعداد أن أقوم بكذا وكذا،

هذا الكلام أيضاً في طلب العلم الشرعي ليس أي حد، بمعنى ليس أي واحدة تقول لي والله أنا عجبني العلم الشرعي وبدأت أفعل كذا وكذا ثم تقدم لي شخص، لا لا أنا حتى أهني كذا من العلم الشرعي، لا يجوز أيضاً أن يقال لها فتوى عامة هكذا.. انظري لا لا أنتي أكملني العلم وهكذا..

بعضهم لا تكون طالبات علم ولا أي شيء وفي النهاية تحيا حياة هي ليست حياتها، ستظل تتعلم سنة سنتين في الحماس ثم بعد ذلك تقع وتكون لم تحصل هذا ولا ذاك... فلا.

إنما فعلاً ممكن أن تصبر سنة أو شيء وتختتم القرآن مثلاً لا مانع.

طيب ستقول لي ماذا ستفعل يا شيخنا في حديث " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه " النبي ﷺ يقول " فزوجوه " [صحيح

الجامع] ليس فيها حديث هذه ..

لأ، هناك شيء اسمه " كل نص عام "

— هذا كلام فقهي لكن كي تتعلموا شيء — " إذا جاءكم مَنْ " " مَنْ " هذه من صيغ العموم لأنه هنا اسم موصول بمعنى " الذي " أي الذي ترضون دينه يعني الأمر عام في كُل مَنْ يُرضى دينه وُخْلُقَه أن يُزوج ، العلماء قالوا : " **ما من عام إلا وله مُخصص** " يعني ليس كل الناس كذلك هناك استثناءات ... إذاً بماذا سأستثني ؟ بالمقاصد .. مقاصد الشرع ، الشرع يقول 1- دينك .. أقولها بطريقة أسهل .. يا جماعة هي لماذا ستتزوج ؟ وأنت لماذا ستتزوج ؟ لحفظ الدين .. أليس كذلك ؟ وبعد ذلك حفظ النسل و.. و.. لكن رقم واحد لأجل دينك ولكي لا تقع في منكرات و.. و..

إذا كانت هي ستحفظ دينها بطريقة أخرى أو هو سيحفظ دينه بطريق آخر وسيُسد عنه هذا يعني " **نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتنك بالباطل** " فهو مشغول بهذا الخير عن الزواج فلا حرج ، اقرأوا هذا الكتاب للشيخ عبد الفتاح أبو غدة اسمه **العلماء العُزَّاب** من شغلهم العلم عن الزواج منهم شيخ الإسلام بن تيمية ومنهم الإمام النووي ومنهم أسماء كبيرة ، ليس معنى ذلك إنه يمتنع عن الزواج لكن الزواج يأخذ الأحكام الخمس ، قد يكون واجب ، كشخص مُتأجج الشهوة .. وهذا سيقع في الزنا .. لا .. زوجته ، شخص يُعاني لكن يقدر على نفسه .. مرة ومرة .. فهذا لو تزوج يكون أفضل له ويأخذ حُكم الاستحباب ، شخص بالنسبة له الأمر سيان .. مُباح .. يعني شيء من جملة المباحات مثل الطعام والشراب .. مُباح ، شخص لو تزوج سيكون فتنة على زوجته لوقوعه في مشاكل معينة أو لأنه لن يعف زوجته لاعتبارات أو شخص أصلاً لا أرب له في النساء و.. و.. هذا قد يحرم في حقه الزواج إذا كان لن يُخبرها إنما افرض إن شخص كذلك وهي ترضى بهذا الأمر ، هي تريد السكن ولا تريد العلاقة الزوجية .. نعم يجوز مثل كبار السن فالمسألة ليست هنا علاقة زوجية ، يعني المهم إن الزواج يأخذ أحكام مختلفة فعلى حسب الحكم في حقه يمكن بالنسبة لي مُباح وطلب العلم بالنسبة لي فرض .. إذن أيهما يُقدم ؟ هكذا .. ولو العكس .. لو الذي ستتعلمه هي نافلة أو مُستحب والزواج في حقه فرض .. هي تعاني ولكن تُكابر .. لا .. أو العكس هو نفس الأمر

فهمتم كيف يكون الحكم ؟ إذن لازم نفهم ،

وهذه رسالة لكل أخ ولكل أخت ..

الزواج ستر وصيانة وحفظ الدين مقدم

خذوا شهادتي و أعطوني زوجاً

إحدى الطبيبات أرسلت رسالة وتقول : خذوا شهاداتي وأعطوني زوجاً .. أعطوني رجل .. تقول أنا أصبحت أجلس مع بعض الناس بيدخلوا عندي من المرضى .. سيدة قروية وهي بتتكلم عن حياتها أنا غبطتها ، هي أحسن مني مليون مرة .. السيدة التي لا تعرف أن تقرأ وتكتب أفضل مني بمراحل على الأقل عندها سكن ، أنا ماذا سأفعل بالدكتورة جاءت وبالدكتورة راحت وبعد ذلك فقدت أمومي وفقدت كوني امرأة

أريد أن أقول يا شباب صحيح الشهوة قد تغلب في بعض الأحيان لكن من أجل ما يكون إن أنت تحس إن أنت أقوى من نفسك وأقوى من شهوتك ، إن أنت تكون عزيز ، دائماً أقول لك إياك أن تذلل لأي شيء ، لا تذلل لمخلوق ولا تذلل لمعصية ولا تذلل لشهوة ، لأن هذه " لا إله إلا الله " ولا إله إلا الله لا معبود بحق إلا الله ، لا معبود أي لا يحب أحد سواه ، كل الخاب فيه إنما من يحب لذاته هو الله ، لا أحد يحب لذاته ، لا تُحب زوجتك أو والدتك أو أي مخلوق على وجه الأرض لذاته .. لأن هو فلان ، لا .. لا لأن هي والدتك وليس لأنها هي شخصها فلانة بنت فلان ، لأن هي زوجتك وربنا أمرك بحسن معاشرتها ويكون بينكما المودة والرحمة ، ربنا الذي أمر ولذلك أنا أحبها فيه ولما هي تكون أطوع لله فأنا أحبها أكثر ، هذا هو المعنى فلا يحب سواه ولا يُذلل ولا يُخضع لأحد سواه

العبادة الحب التام والذل التام .. إياك أن تكون ذليل لشهوة .. إياك .. إياك أن تأتي بعد ذلك تقول لي أنا عندي مشاكل إيمانية ولا أجد قلبي وقلبي ميت وأنا محاول وأنا بسوي .. أنت لم تحقق أصلاً لا إله إلا الله أنت لازلت ذليل لشهوة أنت لازلت ذليل لمعصية ، لازالت المعصية تُذلك .. لازالت تخمدك ، لازالت تأخذ منك ..

وما شأن المؤمن ؟ يعني المؤمن يا شيخنا لا يعمل معاصي ؟ لا .. يعمل معاصي ولكن ليس ذليل لها هكذا ، المؤمن يقع في المعصية ويستدرك من قريب ويتوب من قريب ، ما من عبد إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة (جزء من حديث صححه الشيخ الألباني) ، لا أحد معصوم إلا النبي صلى الله عليه وسلم .. لا أحد ، فلا يأتي أحد يقول لي أنا الحمد لله التزامي تام ولا أفعل معاصي .. لا .. بتعمل معاصي لأن لا أحد يخلو إنما الفرق بين المؤمن والفاجر قال : إن المؤمن خلق مفتناً نسياً (جزء من حديث صححه الشيخ الألباني) .. يُفتن بسرعة وينسى بسرعة .. نحن الآن جالسين مع بعض في المسجد ونقول راقب حالك .. لا تذلل لمعصية .. لا تفعل كذا .. تتحمس أنت وتقول تمام وتخرج وتنسى ، فتحدث المشكلة .. لماذا ؟ نسياً ، مُفتن نسي ، لو عُرضت له فتن سينساق إليها .. والله لو كان من .. هذا شأن الإنسان ، لكن الفرق بين المؤمن التقي وبين غيره ما جاء في آخر الحديث إن المؤمن خلق مُفتناً نسياً إذا ذُكر ذكر (جزء من حديث صححه الشيخ الألباني) .. تذكر ، أول ما تقول له " اتق الله " أول ما يجلس بينه وبين نفسه يقول : ما هذا الذي كنت أفعله ؟ أهذا ينفع ؟ كيف سألقي الله ؟ كيف سأقف أمام الله ليُحاسني على هذا الذنب ؟ أنا انظر بعيني لشيء يغضبه ؟ أليس من الممكن في هذه اللحظة يكون مُطلع علي يقول اذهب فلا غفرت لك ، لكن حُسن ظننا به إن ربنا سبحانه وتعالى سيغفر لنا ويتوب علينا ليس لأننا نستحق لكن لأن { هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (56) } [المدثر] فقط لكن

يجب أن أتذكر {نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (50)} [الحجر] أنت لا تدري يمكن أن يكون في هذا الموقف عقاب شديد يلحق بك ، نريد يا شباب نكون أقوى من شهواتنا ، هذا الإحساس بأنك عزيز وبأنك أقوى من شهوتك لازم يكون موجود ولأجل ذلك لازم تتقوى إيماناً وأريدك في هذا المعنى أن تفهم عن ربك الحكمة ، لأن المصيبة ليست في الشهوة فالشهوة أمرها أيسر والله .. المصيبة في الشبهة .. لماذا ربنا يفعل معي هكذا ؟ أنا لماذا متأخر معي الزواج ؟ لماذا الأمور غير مُيسرة معي ؟ لماذا أنا فقط الواقع في هذه المشكلة ؟ .. الشبهة هذه .. التي تُوقع في قلبك التسخط على ربنا وأنت لا تدري ، كيف أحلها ؟ الرضا .. والرضا هذا كيف يأتي ؟ بالمعرفة .. بأنك تفهم هذه المعاني جيداً ،

ما منعك إلا ليعطيك .. ما منعك إلا ليعطيك

صباح اليوم اتصلت علي أخت أظنها من الصعيد فتقول يا شيخ ماذا أفعل ؟ تقدم لي الكثير وكل أحد يأتي يقول لي قدر الله وما شاء فعل ، يأتي الآخر يقول قدر الله وما شاء الله ، يعني الرد إنه برفضها .. ماذا أفعل ؟ جاء لي شخص غير ملتزم وأنا إنسانة ملتزمة فبدأت أكلمه وأقول له أنا أريدك أن تُصلي في المسجد ونريد أن نتعاون ونحفظ قرآن ، قال لها أخري صلاة .. أنا بقول لك من الآخر أنا أخري صلاة .. تحاول معه يمين ويسار بلا فائدة .. نسمع مع بعض درس .. هذه الحياة أنا أحبها ، قال لها أحبها كما تريدي أنا ليس لي في ذلك معك افعلي ذلك بينك وبين نفسك ، أنا زوج والصلاة لكن غير ذلك .. لا ، فتقول حاولت معه وأنا فُتنت في ديني فرضيت وعقدت فقط ووجدت نفسي على مدى هذه الفترة مفتونة لا أفعل شيء وبدأت أقول هل هذه نهايتي ؟ أنا أصلاً سيئة وربنا لم يرسل لي هذا إلا لأني كذا و.. و.. هنا الخطر ، فلما رددت لها على التساؤل والشبهة ، أهم شيء أن تُركز لها على ذرة التسخط ، الذرة التي ألقاها إبليس .. لماذا يُفعل ذلك ؟

قلت لها انظري .. احفظي هذا المعنى .. ما منعك إلا ليعطيك ، لا يمنع الله عن عبد إلا ويدخر له ما هو أفضل ، هذا حُسن الظن بالله ، إنه مدخر لك الأفضل وإن النصر مع الصبر ، يمكن يُرسل لك شخص شكله حُلُو وبدخله شيطان وهناك الكثير كذلك

ثقي في إنه لا يتلي عبد أبداً ليعذبه وإنما ليُهدبه ، حتى الفاجر الذي يُعاقب بيبكون تَهْدِيب لأنه يخفف عنه من العذاب المدخر يوم القيامة ، فكل عقاب في ظاهره يحتوي على رحمه... رحيم سبحانه، رحمه تسبق غضبه، عندما نحبه نعرفه ونتقرب منه ونشعر بقلوبنا قرب، وعندما نعرف من هو نصل.. لا يوجد مشكله، ما يأتي من حبيبنا يكون حبيبنا صحيح، أنا أحبه وهو يعاملني هكذا إذا أكيد هذا فيه خير لي. أنا أتمنى شيء آخر لكن من الممكن أن ما أراه خير وصالح ولا يوجد أسوأ منه، ويأبى الله إلا أن يرينا في حياتنا أمثلة كثيرة جداً لهذا المعنى، نتمنى شيء ونقول إنما هي ما يريد والخير كله فيها وبعد ذلك مفيش... الشباب يفعل هذا في مسأله الزواج وأنا أتهمكم على هذا المعنى.

"يا شيخنا زوجني وسترى ما أصنع.. فقط زوجني وسترى ما أصنع... سأفعل كل شيء" تمام تزوج،

ثم أين الأخ تزوج،،،

أين طلب العلم؟؟ "سأقطع الدنيا لكن فقط من أجل الشهوات واحتاج للتركيز على الكتاب"، الآن لا يوجد كتاب ولا يوجد درس

وأين أنت؟؟؟ يفسح زوجته،

أين هو؟؟ ذهب بزوجه عند الطيبة،

أين؟؟؟ يجلس بجوارها لأنهم سيذهبون إلى مكان ما

كل عام وأنت بخير.. ترك طلب العلم وترك الدنيا وفتن

كنت تقول أن الزواج هو الحل، وكنت متسخط لم يا رب لم تزوجني .. يا رب كذا يا رب كذا، فأنت الآن تزوجت وأصبحنا نقول من تزوج فتن، إذا ليس هذا هو الحل، إذا ما هو الحل، الحل أن أصلح الحال معه وهو يصلح لي كل شيء، من أصلح حاله مع ربه أصلح الله حاله مع الناس، إذا المهم أن يرضى، لم تتزوج؟؟ السؤال مرة ثانية وثالثة وعاشرة... لماذا؟؟؟ ليرضى، طيب هو راضى ستؤثر هذه؟؟ نعم ستؤثر... نعم يا شيخنا هو راضى لكن الزواج جميل، لم نقل شيئاً.. تزوج وبعد ذلك لا تشتكى.

أريد أن أقول الرسالة فى كلمات للآباء والأمهات؛

قلت أن النبي ﷺ حشنا على أن معيار الاختيار على الخلق وعلى الدين بعيداً عن المغالاة في المهور والهدايا والأمور الأخرى التي ابتلينا بها في هذا الزمان.

قلة ذات اليد ليست عيباً.. النبي ﷺ النبي القرشي سيد ولد بني آدم ولا فخر... لا يوجد أحد قبله أو بعده من الناس عندما زوج ابنته، هل ستكون أنت أشرف من النبي ﷺ؟؟ هل ستكون أشرف منه؟؟ والنبي ﷺ لم يكن فقير، النبي كان يأتيه خمس الغنائم، والنبي ﷺ كان يأتيه من الهدايا والأشياء الكثير والكثير، تعرفون قصة الرجل الذي دخل على النبي ﷺ فوجد له غنم ما بين جبلين فقال أكل هذا لك؟؟ إذا كان عنده أشياء كثيرة لكن الفكرة أن الدنيا لم تكن في قلبه ﷺ كانت في يديه وكان ينفقها حيث يحب الله عز وجل، فإن كان يريد أن يختار ومن هذا الذي يستطيع أن يقول لا إن قال النبي ﷺ قال فاطمة لابن فلان أحد مثل سيدنا عبد الرحمن ابن عوف أغنى أغنياء المدينة أو أغنى أغنياء مكة في الوقت، إنما زوج النبي ﷺ على وكان فقيراً شديداً الفقير حتى كانت لا توقد في بيت السيدة فاطمة النار ثلاث ليال، النبي كان ستين وهى ثلاث

ليال... لم يطهى في بيتها الشيء، وقلنا قبل ذلك أنها اشتكت للنبي ﷺ أثر الرحي لأنها تعمل بيديها.. مسكين، هل النبي ﷺ يضع ابنته في التعب والمعاناة في البيت، يزوجه ويريحها أليس كذلك؟؟ وعندما استعانت به "ارسل لي أي شيء لأني تعب"، ليس هذا هو الحل إنما الحل أن تذهب هذه الأموال إلى أهل الصفة، لكن أنتِ استعيني بالذكر.

النبي ﷺ قلبه كأب يرسل لها بعض الأموال، ليستطيعوا العيش قليلاً.. يرسل لها أحد من العبيد ليكون خادماً أو أمة تقع في الرّق فتكون خادمة للسيدة فاطمة، أبداً هذا لم يحدث، إذاً المعيار ليس هكذا.. المعيار كان دينه.. خلقه، الناس تفهم أن المهر قةمته البنت لذلك في بعض بلاد الخليج يحدث ذلك، تذهب إلى المدينة وتنظر إلى متاجر الذهب ما هذا؟؟ ذهب، فعلاً توضع على كفه وتزن مثلاً تسعين كيلو... إذا ذُقْ أخبرك أحد أن تتزوج من واحد وزنها تسعين كيلو.... تزوج من تزن خمسة كيلو.. عندهم هذه مشكله في الخليج معروفه تزن كم؟؟، وهنا مهما فعلت لا يوجد فائدة.. من أين تأتي بهذا المال؟؟.

المهر ليس كذلك، ألم يقل النبي ﷺ "الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ" [مسند أحمد]، لم؟ لأن ليس هذا هو السبب، القصة أنها هدية تدخل السرور على قلب المرأة، لا تأخذ معنى الهدية فقهيها أن المرأة يجب لها المهر، إنما المعنى النفسي والمعنى الذي يريد أن يحققه الشرع، ما هي الحكمة؟؟ أن تكون هناك ألفه، أنه يهاديها بشيء جميل لكي يقول أنا راغب في الزواج منك وعندي استعداد أن أجلب كل شيء، أنا أقول هذا المعنى لأصححه عند الآباء والأمهات وعند الناس، المهر ليس هو ما يثقل البنت، وأريد أن أقول للرجل شيء آخر فنحن للأسف الشديد في زمن في إساءة في جانب الأخلاق، ففعلاً يحتاجون أن يكتبوا على الرجل مؤخر كبير لأنه يعرف أنه سيطلق بعد سنه، وإنما إن لم تعجبه فهو غير مقيد ويقولون لا يقيد الرجال إلا المال، للأسف لأن لم يبقى الدين وأخلاقنا هي ما تلزمنا، لو صُححت هذه المنظومة لو صُححت أخلاقنا سواء كرجال سواء كآباء، أمهات سواء كبنات، هي أيضاً الموضوع بالنسبة لها أن الفرح يجب أن يكون هكذا والفرح والوضع الإجتماعي وكل هذا الكلام.

أريد أن أقول للآباء أيضاً من سيتصدى لظاهرة العنوسة ويواجهها بهذه السُنّة الغائبة المستغربة عند كثير من الناس؟؟ السنة المطهرة تؤكد فكرة أن يعرض الرجل ابنته على الرجل الصالح، نعم... أنا أقول أنها لو صُححت فأهل المسجد أولى الناس بذلك وأنا سأقص عليكم قصص حقيقية قبل أن نقول قصص السلف.

لكن أولاً: ماذا قالت السنة؟ السنة قالت والحديث في البخاري " إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأمّنت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي ﷺ وتوفي بالمدينة" السيد حفصه ترمّلت فماذا فعل سيدنا عمر؟ أخذ بنفسه وذهب إلى سيدنا عثمان "فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري ، فلبث ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا" أنا لن أتزوج الآن "قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت له إن شئت زوجتك حفصة، فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً وكنت أوجد عليه مني على عثمان" تفعل معي هذا يا أبا بكر "فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة" أترون ... عَرَفَ قرأه من عينيه يعلم أنه تضايق لكن لم يتكلم لأنه يعلم أن الرسول ﷺ ذكرها قال " فلم أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله ﷺ ذكرها فلم أكن أفشي سر رسول الله ﷺ ، ولو تركها رسول الله ﷺ لقبليتها".

هذه هي السنة سيدنا عمر يعرض ابنته على الصالحين نبي الله شعيب عرض ابنته على نبي الله موسى عليه السلام في قوله تعالى {قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْثَحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرْنِي ثَمَانِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ (37)} [القصص]، وقلنا في الدرس عندما كنا نتكلم عن هذا المعنى قلنا نريده أن يكون شعار لكل أب ولكل أم {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ} لا أريدك أن أرهقك، لا أريد أن أثقل عليك، فهكذا هذه هي السنة.

من القصص الواقعي

عندما كان عمري ستة عشر عاماً، ومن عليّ الله وحجبت مع شيعي في القرآن، وقتها كنا نذهب للحج بري فالحج كله تكلف ألف جنيه، فابن خالتي أخ ملتزم قرر أن يذهب إلى الحج وبالفعل ربنا وفقه وذهب للحج، وفي طريق العودة كان معه صديق له، وكانوا عائدتين على العبارة، وعلى ظهرها وجدوا بعض الرجال كبار السن، فقال: نتقاسم، وكل واحد منا يخدم واحد منهم،

وأخذوا اثنين من الرجال الطاعنين في السن وكل منهما كان يخدم أحدهما

وتمّ الأمر

صديق ابن خالتي، الرجل الذي كان يخدمه صديقه أعطى لهذا الصديق عنوانه وقال له: انت لي، وأريدك أن تحضر لي في بلدي ووو..أريدك ضروري،

وأصبحوا أصدقاء طوال فترة الرحلة.

فعندما ذهب هذا الصديق إلى بيت الرجل قال له الرجل : **إني أريد أن أنكحك ابنتي،**

وبالفعل زوّجه من ابنته، ويسر له الأمر تماماً،

وما شاء الله لا قوة إلا بالله

وأنا أعرف زيجات تمت بهذا الأمر، بل أنا حدث معي هكذا:

بداية الأمر كذلك، فما كنت أتصور أصلاً أن للشيخ ابنة ولا أعرف شيء،

قلت لكم سأقص عليكم القصة:

كنت أسكن في عابدين، فأنا كنت في فترة تمهيدي الماجستير كنت أدير مكتبة مسجد أنصار السنة في قولة، والشيخ كان يُعطي دروس وقتها، فتعارفنا شيئاً ما، والقصة طويلة،

ففي مرة من المرات، المشهد نفسه كان **كالآتي:**

ففي مرة من المرات كان نازل فوجدته وحده تماماً بعد إعطاء الدرس بفترة، تقريبا كان عنده عُطل في سيارته،

المهم:

قال لي: اركب

فركبت

قال لي: أنا فكرت لك تفكيراً عجيبة

قلت له: خيراً

قال لي: ما رأيك هناك بنت...

وبدأ يتكلم عن امرأة غير زوجتي تماماً،

وصفها كذا، وحالها كذا، وعندها 18 سنة، وكذا، ولكن تفكيرها لا يعجبني قليلاً،

فقال لي: ما رأيك تتزوج هذه الفتاة، أم تتزوج ابنتي؟

فجلست خمس دقائق لا أتكلم فهايا

ابنته؟!

أنا يمكن فهمت بشكل غير صحيح

وبدأ الشيخ يوضّح الأمر حتى يكون أخلص لله **سبحانه وتعالى** وبدأ يُزهدني بشكل معين

فلما فقت بعد الخمس دقائق، **فقلت له:** لا يوضعان في الميزان.

وبفضل الله الأمر تمّ... وبعد أيام قليلة تمّ الزواج

وأنا لم يكن معي مال في هذه الفترة،

وكنا نقول إن شاء الله الزواج بعد سنة أو شيء من هذا القبيل... وربنا ييسر

المهم ربنا يسّر الأمر وكانت الخطوبة أظن ست شهور

وما بين العقد والبناء قلنا سننتظر سنة أو سنة وبعضها،

بفضل الله في أربع شهور تم الأمر

وهذا فضل من الله **سبحانه وتعالى**

وليس من قبلي

ذلك الفضل من الله

فما يُدريك أن الأمر كذلك؟!

فأمامك زيجات يسرت والحمد لله تم الأمر على ذلك

ففكرة عرض الرجل ابنته ينبغي ألا تُتنقّص

فلا يقول أحداكم: لعل الأخت بما عيب معين فلذلك يعرضها أبوها

لا تقل هذا... فالأمر بفضل الله عز وجل ليس كذلك

فلو أننا تعاملنا بهذه المعايير الإيمانية فإن الأمر سيختلف بالتأكيد، و أكد الوضع سيكون مختلف

أرجو أن هذه الرسالة تصل إلى كل أب وإلى كل أم

يا جماعة .. بالله يسرّوا ولا تعسرّوا

إذا أتى لك شخص ملتزم فيسرّ الأمر ولا تُشدّد في أمور المهر والشبكة و مكان الفرح و..

يسرّ الأمر

أهم حاجة الأمور الأساسية تكون متواجدة: أن يكون الولد طموح ويصلح وقادر على فتح بيت، وليس صعلوك لا مال له

إنما معاوية صعلوك لا مال له

المقصود: أن يكون الأخ قادر على فتح بيت، وليس فتح بيت بالشكل المبالغ فيه ولا يُشترط أن تعيش في نفس المستوى الذي تعيشه في بيت أهلها، فقد يكون أبوها لم يعيش هذا المستوى الذي يعيشه الآن إلا بعد سنين، يعني هي عاشت هذا المستوى في فترة الارتياح ، فترة العشرينات والثلاثينات تكون في حياة أي احد فترة التكوين والتأهيل ثم بعد ذلك تأتي فترة الاستقرار فأصبح عنده بيت والأولاد لهم نظام معين ومرتبته بالشكل الفلاني وهكذا،

فليس لازماً أن تعيش نفس هذه العيشة، ولو أنت وجدته صالح وأنت أعلى منه مادياً.. لم لا!

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته، لأنك ستختاره كريم ولن تختاره لئيم

فأنت ستختاره شخص من أهل الدين والأخلاق ومن أهل المسجد، وهذا هو الذي يصلح

فيا ليت هذا الصوت يصل إلى الجميع

وسأحاول قدر المستطاع نشر هذه المحاضرة وهذا الكلام، وسنحاول وضعه في مطوية أو في كُتيب حتى يكون هناك نوع من الشحن الاجتماعي

ساعدوني في الحل واشتركوا معي فيه

فلدينا تسعة مليون عانس وأرملة ومطلقة، فجّل

وهؤلاء قنابل موقوتة لأن الذي يحدث كما تقول البعض: **سأنحرف إن لم أتزوج، أنقذوني**

فإن لم نتعاون كلنا اجتماعيا في حل هذه المشكلة وتبناها المساجد والجمعيات وكل وسائل الإعلام حتى يكون هناك حل حقيقي لهذه المشكلة المزمّنة،

فإن لم تشعروا بذلك يكن في الأرض فتنة وفساد عظيم

فأسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا ومنكم، وأن يأخذ بأيدينا وأيديكم إليه أخذ الكرام عليه

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين